انتهت في الملعب البلدي حيث تم الاحتفال بعيد الثورة . وشارك بحضور الاحتفال بالاضافة الى قادة فصائل المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية ، عدد من السفراء العرب والاجانب المعتمدين في بيروت ، وكذلك الوفود المهنئة ،وحشد كبير من المواطنين الفلسطينيين واللبنانيين .

والقى ياسر عرفات خطابا في الاحتفال تحدث فيه عن المراحل الصعبة في عمر الثورة الفلسطينية ، وما تواجهه من مؤامرات ، والمرحلة الدقيقة التي تمر بها ، ولكنها بالرغم من ذلك عملت على تحرير الانسان الفلسطيني وكذلك حررت الانسان العربي . وليعيد إلى الأذهان ما فعلته مؤامرةسايكس بيكو « التي قسمت هذه المنطقة العربية ومنطقة الشرق الاوسط، وحكمت علينا بان نكون عبيدا للامبريالية وللصهيونية العالمية ، مرة بقيادة فرنسا وتارة بقيادة بريطانيا ، واليوم ، بقيادة رأس الامبريالية ، الولايات المتحدة الامريكية . ولكننا الآن ومن خلال هذه البندقية استطعنا ان نعيد شعبنا الى الخريطة السياسية للمنطقة العربية ، لمنطقة الشرق الاوسط ، وللخريطة السياسية للعالم اجمع » .

كما تحدث عن التلاحم اللبناني الفلسطيني حيث « ان هذه البندقية التي تعانقت مع البندقية اللبنانية لتصنع هذا التلاحم وهذه الاسطورة ، وهذا المزيج الثوري ، قد صنعت اعظم تلاحم ثوري في هذه المنطقة . ففي تلك اللحظة التي فقدت فيها الثورة الفلسطينية مكانا فتحت هذه الجماهير اللبنانية قلوبها لتقول هذه القلوب هي مكان لهذه البندقية الفلسطينية ، هي مكان للثائر الفلسطيني » .

كما ذكر كيف جاءت الثورة الايرانية لتكمل الملحمة ، والتلاحم الاستراتيجي بين الثورتين الايرانية والفلسطينية ودورهما في ضرب المصالح الامريكية ، والوقوف ضدها وضد الاستعمار والامبريالية والصهيونية . مؤكدا ان الدرب شاق وصعب وطويل امام الثورة ، ومذكرا بقوة الحلف الامبريالي الصهيوني ، وهدفه الدائم لضرب الثورة الفلسطينية وحركات التحرر في كل مكان ، ليقول ان وحدة السلاح بين المقاتلين على ارض المعركة هو وحده القادر على التصدي وصنع المعجزات .

كما حمل على الذين يحاولون النيل من الثورة الفلسطينية ، ومحاولة التصدي لها معلنا بانه « ليس وطنيا ولا قوميا ولا ديمقراطيا ولا تقدميا من يحاول ان ينال من منظمة التحرير الفلسطينية او ينال من الثورة الفلسطينية التي اصبحت الرقم الصعب والاساسي في معادلة الشرق الاوسط ، وفرضت وجودها ليس من خلال خطة وليس من خلال قرار ، وليس من خلال اجتماع ، ولكن من خلال شلال الدم الذي لم يتوقف لحظة واحدة طوال خمسة عشر عاما ، وليس هذا فقط ، ولكن من خلال رصيد ستين عاما من النضال ، منذ وعد بلفور » اما صمود الجماهير الفلسطينية في داخل الارض المحتلة ضد قوات الاحتلال فقد وصفه بانه « الصمود الاسطوري الذي لم يصمد حتى الان احد مثله » « هذا الشعب داخل الارض المحتلة الذي يصنع كل يوم معجزة وملحمة وفي كل يوم يلقن العدو الصهيوني درسا من خلال صمود اطفالنا ونسائنا من كوادرنا ورجالنا ، ليس فقط بصمودهم ولكن بهذه العمليات العسكرية المتزايدة داخل ارضنا » .

وانهى كلمته مشيرا الى « ان الدرب صعب وطويل » ، وان « هذه الثورة عندما انطلقت ، نتذكر قول شهيد امتنا العربية الزعيم البطل الشهيد عبد الناصر ، ان هذه الثورة هي انبل ظاهرة في امتنا العربية وهي وجدت لتبقى ، واليوم نقول . ان هذه الثورة وجدت لتبقى ووجدت لتنتصر وستنتصر » (الخطاب كاملا في فلسطين الثورة ، ٢/١/١٩٨٠) .

وفي الاحتفال تحدث ايضا الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، فحيا بطولات وتضحيات الشعب الفلسطيني ومقاتليه داخل الارض المحتلة وخارجها ، بحيث اصبحت الثورة رغم كافة المؤامرات العقبة الرئيسية في وجه مخططات كامب ديفيد ، وقدرت الثورة من خلال نضالها وتلاحم هذا النضال مع القوى الوطنية والتقدمية بان تحظى بالتأييد الاممي المتصاعد . كما دعا إلى مزيد من الوحدة الفلسطينية ، ومزيد من التصدي ، وشدد على اهمية دعم الثورة الايرانية لنضال الشعب الفلسطيني ، ودعا الى تطوير التلاحم معها .

كما القى الاخ انعام رعد كلمة باسم الحركة الوطنية اللبنانية ، اشاد فيها بصمود الشعب الفلسطيني ، وبالانتصارات التي حققتها الثورة الفلسطينية في جميع المجالات ، وشدد على وحدة مصير النضال اللبناني ـ الفلسطيني ، مؤكدا على ضرورة التمسك بالبندقية اللبنانية الفلسطينية